

بسم الله الرحمن الرحيم

تحليل وتفريغ لمناظرة الشيخ مزمل فقيري مع الشيخ محمد عبدالكريم

وجواب ما أثير حول الشيخ مزمل من طلاب محمد عبدالكريم بعد المناظرة

المناظرة بين الشيخ مزمل فقيري الداعية الشاب المشهور في الأوساط السلفية في السودان

نشأ وتربى في حضن جماعة أنصار السنة المحمدية بالسودان

له محاضرات مشهورة، وأنشطة وإسهامات ملموسة في العمل الدعوي، خاصة في الجامعات السودانية ومقارعة الشيو عيين والعلمانيين واليساريين والإخوان المسلمين فيها بالحجة والبرهان منذ أوقات دراسته الجامعية

والشيخ محمد عبدالكريم القارئ المشهور إمام المجمع الإسلامي بالجريف، يصلي معه أعداد كبيرة من الشباب، وهو لا ينتمي إلى أي من الجماعات الدعوية السلفية الموجودة في الساحة السودانية

-عاش بداية حياته في المملكة العربية السعودية إلى ما بعد المرحلة الجامعية

-جاء إلى السودان عام 1993م مطروداً من المملكة العربية السعودية بعد أن سجن فيها وكان إمام مسجد الكوثر بجدة

- حاول الالتحاق بجماعة أنصار السنة المحمدية ولكنه لقي ترحيباً فاتراً

- استضافته جمعية الكتاب والسنة في درس عن شرح الواسطية في مسجد (مسيك) ولكن سرعان ما علموا بدعواه التكفيرية التي بات يجهر بها مخالفاً منهج أهل السنة والجماعة فأوقف درسه

- من ثم توجه للناس في محاضرات عامة مستغلاً سمعته التي سبقت مجيئه كقارئ جميل الصوت والتلاوة

- أعلن دعوى التكفير وخرج على الناس بشبهة عدم العذر بالجهل وكاد أن يفتن السلفيين في البلاد خصوصاً من كان قليل البضاعة في العلم الشرعي مستغلاً فتوى لبعض المشايخ بعدم العذر بالجهل (كان هذا قوله في أول أمره)

- دخل في مناظرات عديدة مع الشيخ حسين عشيخ والشيخ مختار البدري

- بالإضافة لنقاشات مع أفراد من جماعة أنصار السنة المحمدية وجمعية الكتاب والسنة هنا وهناك

- أبرز هذه المناظرات عُقدت في جزيرة (توتي) وخرجت في شكل أشربة مذاعة ومعلومة

- وقد كان موضوع المناظرات عن تكفيره للحكام، وشبهة عدم العذر بالجهل، وكون الكفر ملة واحدة ولا يوجد أصل لكلمة ابن عباس كفر دون كفر (وكذلك هذه أقواله حينها، وقد يقارب حاله اليوم بعضها)

- سخر مختار البدري منبر مسجد المسرة المعروف ببحري لكشف (السرورية) ورؤوسهم هنا وهناك في هجوم لم ينقطع لمدة شهور عديدة

- لم يكن لمحمد عبدالكريم مناص منها إلا الدعوة لمنهجه الباطل خارج صفوف السلفية

- وهكذا انتدب جماعة الإخوان المسلمين جناح (أبونارو) لمنهجه وصار له وجود وسطهم

-ثم استقل بعدها محمد عبدالكريم واستقر في مسجده في حي (الجريف) بالخرطوم

-وقد خرج من بين طلابه ومن التف حوله من نفذ عمليات مسلحة ومواجهات مع الشرطة في التسعينات

واشتهرت بأحداث (كمبو 10)

-وقريباً في الألفية الجديدة وقع انفجار مدوي في حي في أطراف الخرطوم وجد على إثره مجموعة من الشباب

يجهزون متفجرات، ونسبوا إلى أنهم من طلابه، فيما بات يعرف بأحداث (السلمة)

- ولكن محمد عبدالكريم تبرأ من هؤلاء الشباب وأولئك

-ونفى صدق ذلك التبرؤ الشيخ محمود عبدالجبار الذي رافق محمد عبدالكريم في مسيرته منذ بداية التسعينات وحتى العام 2005 تقريبا، ثم أنشأ حزب اتحاد قوى الأمة
-بل زعم محمود عبدالجبار في لقاء أجري معه في موقع (سودانيز أونلاين) أنه بايع محمد عبدالكريم أميراً لما سموه
(الجماعة الإسلامية المجاهدة) هو ومدثر أحمد اسماعيل ومحمد علي عبدالله وجمعة العريس وأسعد عبدالكريم شقيق محمد عبدالكريم في منتصف التسعينات من القرن الماضي

نقاط المناظرة (التي بدأت بعد التسجيل):

النقطة الأولى: نقل كلام الشنقيطي رحمه الله

تبدأ في [المقطع الأول 06:03](#)

النقطة الثانية: المقارنة بين الكلام الموجود في كتاب (العذب المنير) وبين ما نقله محمد عبدالكريم في رسالته

تبدأ في [المقطع الثالث 10:3 0](#)

النقطة الثالثة: هل يؤثر الحذف للكلام من نص (العذب المنير) أم أنه لا يؤثر

تبدأ في [المقطع الرابع 00:41](#) ، وأيضاً يرجع إليها في [المقطع الرابع 10:47](#)

النقطة الرابعة: كلام ابن مسعود رضي الله عنه في الكفر في (الآية) وأنه أصغر وليس أكبر كما كتب محمد

عبدالكريم في رسالته

تبدأ في [المقطع الرابع 2:2 2](#)

النقطة الخامسة: تكفير الحكام المعاصرين جميعاً في رسالة محمد عبدالكريم

تبدأ في [المقطع الرابع 08 05](#)

النقطة السادسة: هل الحاكمية أهمّ قضايا الإيمان كما كتب محمد عبدالكريم في رسالته؟ ومن يقول بهذا من أهل

العلم؟

تبدأ في [المقطع الخامس 02:50](#)

المقاطع التي قسمت إليها المناظرة:

المقطع الأول

<http://www.youtube.com/watch?v=BtxUQkC00fY>

المقطع الثاني

<http://www.youtube.com/watch?v=43qra4-q5tU>

المقطع الثالث

<http://www.youtube.com/watch?v=yrBi4JOCaiU>

المقطع الرابع

<http://www.youtube.com/watch?v=Y0shhvfXWAg>

المقطع الخامس

<http://www.youtube.com/watch?v=s7hDUPYnOiM>

التهمة المكذوبة:

تم اتهام الأخ الفاضل الشيخ مزمل فقيري بعدة تهم بعد مناظرته مع الشيخ محمد عبدالكريم

التهمة الأولى : تهمة الجلسة نفسها وأن محمد عبدالكريم لم يكن يعرف أنها مناظرة وأنها كانت مجرد زيارة أخوية وفوجئ الشيخ

يقول لي الأخ مزمل في اتصال هاتفي معه

كل من قال أن مزمل جاء لزيارة أخوية للشيخ لا لمناظرة كائنا من كان
أو من قال أنه جاء يستفتي محمد عبدالكريم كائنا من كان
أو من قال أنه لم يعلم محمد عبدالكريم بحقيقة ما سيحدث كائنا من كان

فهو كاذب مفتر، ومحمد عبدالكريم كان يعلم بالضبط ما سيحدث

وقد وجدت أنا الدليل مسجلاً والحمد لله :

المقطع الأول الدقيقة 3:10 1

مزمل يقول لمحمد عبدالكريم : أنا ما ضربت ليك قلت ليك أنا جايب كتب، جهز كتب، أنا جايب أشرطة، جهز
أشطرتك

أنا نبهتك قلت ليك : يا شيخ جهز مراجعك، ليه ما جهزت مراجعك؟

المقطع الثالث 08:53

مزمل : عشان كده أنا كلمتك بالتلفون يا (فضيلة) الشيخ قلت ليك حضر مراجع، انت ما حضرت مراجع محمد عبدالكريم: ده شنو ده؟ ده ما مرجع؟

المقطع الخامس 07:10

محمد عبدالكريم: عندك الإيمان الأوسط؟
مزمل: انت المفروض تجيب، أنا ما ضربت ليك قلت ليك جيب مراجع؟
محمد عبدالكريم: طيب، طيب
مزمل: الآن مناقشة، ما هي ونسة، مناقشة علمية، لازم يكون في مصادر علمية
محمد عبدالكريم: الآن أديك مرجع
مزمل: أديني مرجع، أنا ما شايف مرجع، وين المرجع؟
محمد عبدالكريم: الآن، أحيلك إلى المرجع

فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
والحمد لله رب العالمين

وليتق الله الذين ينقلون الكذب والبهتان على مزمل
إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم (ما ليس لكم به علم) وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

فلا يجرمنكم شأن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين

التهمة الثانية : تهمة التسجيل وأنه تم خفية

فليعلم أن التسجيل تم بعلم محمد عبدالكريم ومشاهدته، كان ممتنعاً أولاً
ثم دخل أحد شبابه وقال له : أسجل يا شيخ؟ فقل له : نعم سجل
فبدأ الإخوة في التسجيل، وهذا هو سبب أن المادة مبتورة البداية

يقول لي الأخ مزمل : (لو بيتنا نية التسجيل خفية لسجلنا المناظرة من البداية، وكل من شهد المناظرة منهم يعلم
أن التسجيل تم علناً) أهـ

ووجدت أنا الدليل على ذلك مسجلاً والحمد لله :

المقطع الخامس 11:27

يقول واحدٌ من الحاضرين ومحمد عبدالكريم ومزمل وأخ معه جهاز تسجيل يسمعون ويعلقون : حتى التسجيل ده ما يطلع لمن تكتمل الجلسات كلها، والناس...

فكانوا جميعاً يعلمون بالتسجيل

وخرج من يكذب
ويقول أن التسجيل تم خفية
وأن الشيخ محمد عبدالكريم لم يكن يعلم أن هناك تسجيل
وأن هناك من أخفى أجهزة تسجيل، وسجل

لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين

ولمن يقولون أن الشيخ رفض الكلام مع مزمل لما وجده لا يقبل الحق ويريد التشغب

في المقطع الخامس 11:48

يتكلم مزمل مع محمد عبدالكريم عن ترتيب الجلسة القادمة، وأنها يجب أن تكون في مكتبة الشيخ محمد عبدالكريم
والشيخ محمد عبدالكريم يوافقه على ذلك

أما تهمة (التشغب) التي يدندنون بها أو كلام مثل (لم يوف المضيف حقه) فستلاحظون مدى حقيقة ذلك في مجمل
الرصد العام هذا لمجريات المناظرة من بدايتها وحتى نهاية النقاش

وأحيانا أقوم بتفريغ النقاش كله، خاصة في النقاط المهمة

فانظروا وتابعوا معي بالتفصيل: من ينصت لمن؟ ومن يقاطع من؟

المقطع الأول

<http://www.youtube.com/watch?v=BtxUQkC00fY>

تكلم محمد عبدالكريم تكلم لمدة ثلاثة دقائق تقريباً مسجلة، وقبلها مدة غير مسجلة

ولم يقاطعه مزمل إلا عندما أخطأ في القراءة فقال (يحكمون بغير ما أنزل الله) وهو يريد (يحكمون بما أنزل الله) فصوبه مزمل، ولم يقاطعه قبلها كما أقر هو فيما سيأتي

المقطع الأول 02:47

بدأ رد مزمل

المقطع الأول 03:21 بعد نصف دقيقة تقريباً من بداية كلامه قاطعه محمد عبدالكريم قائلاً: اللجنة الدائمة قالت ...

نبهه مزمل على أنه لم يقاطعه فأقر، وصمت

المقطع الأول 03:51

وبعد ثلاثين ثانية فقط من المقاطعة الأولى قال مزمل وهو يقرر حجته : الدليل الثالث ... فقاطعه محمد عبدالكريم مرة أخرى سائلاً: "خواف في شنو؟" أجابه مزمل هذه المرة عن سؤاله

المقطع الأول 04:26

بعد نصف دقيقة أخرى قاطعه محمد عبدالكريم مجدداً: إذاً الخلاف فقال له مزمل: عفواً عفواً

لاحظ أن مزمل لا يكمل دقيقة في كلام متصل

المقطع الأول 05:02

بعد حوالي نصف دقيقة أخرى حاول مرة أخرى أن يقاطعه مزمل فلم يسمح له مزمل وقال له (الكلام..) أي حتى أكمل الكلام

المقطع الأول 05:18

اعترض محمد عبدالكريم على ما قرره مزمل: من أنه يوافقه على "مسألة أن من قال بأن الكفر الوارد في الآية هو أكبر مطلقاً هم الخوارج" وهنا أخذ فرصة حديث وتكلم وحصل نقاش بينهما لثوان معدودة

النقطة الأولى: نقل كلام الشنقيطي رحمه الله

المقطع الأول 06:03

النص الأصلي في أضواء البيان : قال الشنقيطي رحمه الله في تفسير قوله تعالى (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله) : (الإشراك بالله في حكمه كالإشراك بالله في عبادته، قال في حكمه: ولا يشرك في حكمه أحدا)أ.هـ

محمد عبدالكريم كتب

قال العلامة الشنقيطي في تفسير قوله تعالى "ولا يشرك في حكمه أحدا" : (الإشراك بالله في حكمه والإشراك بالله في عبادته كلها بمعنى واحد لا فرق بينهما البتة فالذي يتبع نظاماً غير نظام الله وتشريعاً غير تشريع الله كالذي يعبد الصنم ويسجد للوثن ولا فرق بينهما البتة بوجه من الوجوه فهما واحد وكلاهما مشرك بالله) أ.هـ النقل

انظر الحاكمية في أضواء البيان لعبدالرحمن السديس، وأضواء البيان 7/162

المقطع الأول 06:48

مزمّل: إذا طلعت لي الزيادة دي، والله أنا أتنازل عن كل قولي، وكل الكلام ده ...، طلع لي الزيادة دي من أضواء البيان الي ذكرته تحت هنا، طلعه لي

وهذه هي أول مرة يقول فيها مزمّل هذه العبارة وكررها عدة مرات بنفس الصورة

وقد غالطه محمد عبدالكريم فيها فيما بعد، وقال له: أنت لم تطلب كلام الشنقيطي من أضواء البيان وإنما فقط طلبت كلام الشنقيطي من أي مصدر وذلك في (المقطع الثاني 07:47)

المقطع الأول 07:10

طلب مزمّل إيراد الإضافة التي أضافها محمد عبدالكريم لمرجع أضواء البيان منه فكان رد محمد عبدالكريم: لا.. لا

المقطع الأول 08:08

مزمّل: طلع لي الزيادة دي (من كتاب الشنقيطي)، والله أبقي معاك

وهذه المرة الثانية

وهذه المرة ركز معها محمد عبدالكريم وكان يضحك بهدوء

المقطع الأول 09:12

بدأ محمد عبدالكريم يتكلم عن كتاب خالد السبت (العذب المنير) وقال أنه سمع العبارة من الشنقيطي بأذنه

فقال له مزمل هذا ليس دليل يلزمي، أنت قلت صفحة كذا أضواء البيان طلعتها لي من صفحة كذا
ثم قال محمد عبدالكريم سمعته في شريط

المقطع الأول 10:31

مزمل يقول لمحمد عبدالكريم : أنا ما ضربت لك قلت لك أنا جايب كتب جهاز كتب، أنا جايب أشرطة عندك أشرطة
عندي جايبها
أنا نبهتك قلت لك يا شيخ جهاز مراجعك، ليه ما جهزت مراجعك؟

وهذا لمن يقولون مزمل لم يُعلم الشيخ أنه سينظره، وكذبوا على مزمل

المقطع الأول 11:00

مزمل: جيب لي الشنقيطي قال الكلام ده
محمد عبدالكريم: الشنقيطي قال الكلام ده
مزمل: لكن ما تجيب لي والله ياخي (كتاب زول تاني) قال: الشنقيطي قال، أنا ما باصدق زول تاني
محمد عبدالكريم: طيب حاضر
مزمل: لأنك هنا ما قلت زول تاني، قلت قال العلامة الشنقيطي رحمه الله في تفسير قوله تعالى
محمد عبدالكريم: ولا يشرك في حكمه أحداً
مزمل: جيبها لي، وأنا التفسير الي فيه الموضع ده معاي، و... من هنا بالمناسبة
محمد عبدالكريم: والحمد لله أن هذا الكلام مكتوب ومسموع أيضاً، فيلزمك متى ما ثبت إنه الشنقيطي قال هذا الكلام
أن تتراجع

المقطع الثاني

<http://www.youtube.com/watch?v=43qra4-q5tU>

تكلم محمد عبدالكريم عن كتاب (العذب المنير) لخالد السبت من بداية المقطع وقرأ تفسير الشيخ الشنقيطي من كتاب (العذب المنير) لقول الله عز وجل (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم) الآية

وتكلم حتى الدقيقة 03:27 دون أن يقاطعه مزمل نهائياً حتى أعطى هو الفرصة لمزمل ليعلق

الدقيقة 04:03 (أي بعد نصف دقيقة) حاول محمد عبدالكريم أن يقاطع مزمل فقال له مزمل : عفواً..أنا استمعت كلامك فسكت

سبحان الله لا يدعه يكمل دقيقة

ومزمل كان يوضح أن الكلام للشنقيطي، ونسبته لأضواء البيان (برقم المجلد والصفحة) هي خطأ من محمد عبدالكريم وأنه قرأ أضواء البيان صفحة صفحة ولم يجده

وأنه مع ذلك ما قرأه محمد عبدالكريم من (العذب المنير) يختلف عن المكتوب في رسالته والمنسوب للشنقيطي وقال مزمل له: ((هسه في الكلام ده ما زي الكلام ده، وحأجيك ليه)) بعبارة

يلاحظ أن هذا الكلام عن مقارنة النصين كان في الدقيقة 04:13 من المقطع الثاني ولم يصل مزمل إلى تفصيل هذا الكلام إلا بعد زمن طويل وذلك في المقطع الثالث 10:32

وذلك لأن محمد عبدالكريم رفض أن يقول: أنا أخطأت في الإحالة

04:30 (بعد نصف دقيقة) حاول مجدداً المقاطعة فكرر مزمل عبارته: عفواً.. عفواً

04:38 (بعد 8 ثوان) قاطع محمد عبدالكريم مجدداً قائلاً : المهم الشنقيطي قالو مزمل يقول له : عفواً، عفواً

ويقولون عنه مشغب، أيحسبون أن الله لن يقتصر لمزمل ممن ظلمه؟؟

نبّه مزمل في الدقيقة 06:17 أن هذا هو النقل الثالث الذي ذكر في الجلسة- اثنان قبل بدء التسجيل- الذي ينسبه محمد عبدالكريم إلى موضع ليس فيه

يلاحظ في هذه الدقائق أن محمدعبدالكريم لم يكن يريد أن يقول أنا أخطأت في الإحالة وهذه مكابرة منه عجيبة، لأنه لن يرجع عن قول، وإنما فقط عن عزو مصدر خطأ

ولكنه قال لمزمل (المقطع الثاني 04:52) حين قال له مزمل أنا فتشت أضواء البيان صفحة صفحة قال له :”لأنك أخطأت” وليت شعري فيم خطأ مزمل؟؟

لقد احترت فيها حقاً حين قالها
وحق لكل من سمعها أن يحتار

المقطع الثاني 07:15
قال محمد عبدالكريم : (هب) إنه أنا اخطأت، فقال له مزمل : تقرر أنك أخطأت؟ فقال : لا ما أخطأت

فتأمل
وتذكر أن القضية عزو فقط

المقطع الثاني 07:47
محمد عبدالكريم يقول لمزمل : انت الآن قلت الذي بيننا وبينكم توروني كلام، إنه -بس- توروني إنه الشنقيطي قال الكلام ده أنا أراجع عن كلامي كله
فقال مزمل : لا والله، قلت ليك جيبه لي من أضواء البيان لأنه كتاب أثق فيه وأنا قريته صفحة صفحة

والحق ما قال مزمل، ومحمد عبدالكريم يعلم ما قال له مزمل: أنه طلب الكلام حين طلبه من أضواء البيان وأنه قرأ كتاب أضواء البيان صفحة صفحة
وأول ما طلب منه ذلك مسجل في (المقطع الأول 07:25) وفي (المقطع الأول 09:12) وفي (المقطع الأول 11:00)
فهذا تحريف من محمد عبدالكريم لما تم داخل المناظرة من كلام والله المستعان

المقطع الثاني 08:03
قال مزمل لمحمد عبدالكريم لما أكثر عليه من تكذيبه في نقطة أنه طلب الكلام من أضواء البيان

مزمل : نتباهل أمام الله، قلت ليك من بدايته إلى نهايته أنا قريته وفتشت الكلام ده ما لقيته، وإنه نسبته إلى أضواء البيان، الكلام ده ما واضح، ما يحتاج إلى تعقيب، انت كتبت قلت: وأضواء البيان 7/162، ياتو (أي أيمنهم) كتاب الشنقيطي؟ السديس؟ ولا المنير؟ ولا أضواء البيان؟

محمد عبدالكريم بعد برهنة : لو تباهلنا أنا أخشى عليك

مزمل : نتباهل

محمد عبدالكريم يضحك ويقول : أنا أخشى عليك

مزمل: وأنا أخشى عليك، لذلك أناقشك، أنا أخشى عليك لأن الكلام واضح وأنا معي الحجة ومعني الحق، وأهو ده كتابك، ده كتابك، شفت زول كتب حاجة وثقها خلاص دي موثقة تاني، أهو ده انت كاتبه هنا

وكما قال الأخ مزمل هذه نقطة واضحة لا تحتاج إلى تعقيب فهو قال له انتني به من أضواء البيان ومحمد عبدالكريم كان يقول : لا لا ، وقال له مزمل لقد بحثت عن كلامك هذا وقرأت أضواء البيان صفحة صفحة

ولكن محمد عبدالكريم حاول أن يظهر أن مزمل قال له انتني بأن الشنقيطي قاله فقط، وسأرجع عن قولي، وهو أمر أوضح من الواضح ولكن محمد عبدالكريم كابر فيه والله المستعان

والحمد لله على نعمة التسجيل

المقطع الثاني 09:58

ذكر مزمل أن النقاش سبق فيه نقل عبارة لابن تيمية وأن محمد عبدالكريم اعترف بأنه بترها ولم ينكر عليه محمد عبدالكريم ذلك عندما ذكره

المقطع الثالث

<http://www.youtube.com/watch?v=yrBi4JOCaiU>

المقطع الثالث 00:10

يو اصل محمد عبد الكريم كلامه: والشنقيطي لم يقله في أضواء البيان!! وأنا عارف الكلام هذا!!! قلت ليك الشنقيطي له درجتين من التفسير عرفت كيف، تفسير مطول وتفسير مختصر هذا في أشرطته وأنا سمعته بأذني والمصدر في العذب المنير، (قلت لي كدي جيبو)، وجبنا العذب المنير

وهذا الكلام غير صحيح فهو لما ذكر كتاب خالد السبت (العذب المنير) أول مرة في المقطع الأول 09:12 قال : العبارة هذه أنا سمعتها بأذني منه فقال له مزمل مجاباً : ما دليل يلزمني أنا إنك انت سمعته، انت قلت صفحة كذا أضواء البيان طلعتها لي من صفحة كذا

المقطع الثالث 00:23

قال له مزمل ليأخذ فرصة بعد أن تكلم محمد عبد الكريم دقيقة ونصف (دقيقة في المقطع السابق) : طيب يا شيخ ممكن أتكلم.. طيب جزاك الله خير محمد عبد الكريم : اسمعني.. يا مزمل مزمل : اتفضل

ثم واصل الكلام حتى الدقيقة 01:33 فتكلم لدقيقتين ونصف متصلة

المقطع الثالث 01:33

تكلم مزمل وذكر أن الكلام الموجود في كتاب (العذب المنير) لخالد السبت أيضاً يختلف عن ما في رسالة محمد عبد الكريم

المقطع الثالث 02:06

قاطعه محمد عبد الكريم أي بعد نصف دقيقة فقط من بدأ كلامه

فانتبه

المقطع الثالث 02:23

قَاطِع مرة أخرى (بعد ربع دقيقة!) وكان غاضبا : ما على كيفك انت عندك قضية ولا ما عندك قضية؟
مزمل : عفواً، عفواً أنا ما قلت كعب (أي سيء) بارك الله فيك، ولكن قلت نرجع للأصل

واستمر محمد عبد الكريم يتكلم مقاطعاً حتى الدقيقة 03:47
فتكلم أكثر من دقيقة وثلاث أخرى

ومزمل يقول له: طيب.. طيب، جزاك الله خير، طيب.. طيب

فتأمل كيف لا يعطي مزمل فرصة للكلام
مزمل لا يستطيع أن يكمل دقيقة بسهولة والله

وهنا قال له مزمل من العدل والإنصاف تديني فرصة أتكلم، أنا قاعد أدبك فرصة تتكلم
وأقر محمد عبد الكريم ذلك

وهذا التدقيق كله حتى يكف الذين يتهمون الأخ مزمل بأنه شغب وأساء الأدب
ووالله ما شغب ولا أساء الأدب
وظلموه وبغوا عليه

المقطع الثالث 04:20

أراد محمد عبد الكريم أن **يقاطع**
لاحظ أخي أن مزمل لم يكمل دقيقة أيضا في الكلام بعد المقاطعة السابقة
فقال له مزمل : أنا ما قاعد أقاطعك يا شيخ

المقطع الثالث 04:38

بعد اثني عشر ثانية
قَاطِع مجددا وهو يصرخ : ما تديني
ومزمل يرفض: أتم كلامي، انت دايما قاعد تقاطعني من قبيل

وهذه حقيقة واقعة في الحوار لكل منصف متجرد من التعصب للرجال
ومحمد عبد الكريم لم يقل له قط: أنت المشغب، وأنت لم تمنحني فرصة للكلام

بل قال: ما أقاطعك، أوريك حاجة!!!! وما أعجبه من رد
وهل المقاطعة إلا هذا؟؟

المقطع الثالث 08:53

مزمل : عشان كده أنا كلمتك بالتلفون يا فضيلة الشيخ قلت ليك حضر مراجع، انت ما حضرت مراجع محمد عبدالكريم: ده شنو ده؟ ده ما مرجع؟

وهذه تبصرة ثانية لمدعي عدم علم محمدعبدالكريم بأن هناك مناظرة، وأن القصد من الزيارة كان التزاور الأخوي أو غيره

النقطة الثانية: المقارنة بين الكلام الوجود في (كتاب العذب المنير) وبين ما نقله محمدعبدالكريم في رسالته

المقطع الثالث 10:32

بعد أن وافق محمدعبدالكريم على مقارنة الكلامين مزمل يقرأ من كتاب (العذب المنير) لخالد السبت الذي صار محمد عبدالكريم يقول أن الكلام منه، وليس من أضواء البيان، ويتابع أحد الشباب من رسالة محمد عبدالكريم

محمد عبدالكريم: اقرأ من هنا

مزمل: من وين؟

محمد عبدالكريم: اعلّموا أيها الإخوان أن الإشراك، وتابع يا

مزمل للشخص الذي أعطي الكتاب ليتابع: تابع معاي كلمة كلمة، هل الكلام ده هو ذاته

مزمل يقرأ : (اعلموا أيها الإخوان أن الإشراك بالله في حكمه، والإشراك بالله في عبادته كلاهما بمعنى واحد) لحد هنا في؟ كل الكلمات موجودة؟

الشاب: أي

مزمل: طيب ممتاز (لا فرق بينهما البتة) لحد هنا في؟

الشاب: أي

مزمل: (فالذي يتبع غير نظام الله، وتشريعاً غير ما شرعه الله) لحد هنا في؟

الشاب: أي، نفس المعنى (وتشريعاً غير تشريع الله)، مزمل: (فالذي) مكتوب كده؟ الشاب: أي

مزمل: طيب جداً (وقانوناً مخالفاً لشرع الله من وضع البشر) موجود كذا؟

الشاب: لا هنا ما في

مزمل : طيب ما موجود، علي صوتك موجود ولا لا؟

الشاب: لأ، ما في

محمدعبدالكريم: طيب، طيب

مزمل: دي واحد، (معرضاً عن نور السماء) في؟

الشاب: لأ

مزمل: اثنين (الذي أنزله الله على لسان رسوله) في؟

الشاب: لأ

مزمل: ثلاثة، (من كان يفعل هذا ومن يعبد الصنم ويسجد للوثن لا فرق بينهما البتة بوجه من الوجوه) الجزئية الأخيرة دي معناها موجود؟ صح؟

الشاب: آي

مزمل: إذا الثلاثة جمل دي يا الشيخ

محمد عبدالكريم: لا لا

مزمل: ما كلام مافي؟؟ وحكمنا زول وسط، الثلاثة جمل الغيرت المعنى دي برضو بترتها، ده البتر رقم ثلاثة وأنا جاييك للبتر رقم أربعة، في موضع رابع انت بترته

محمد عبدالكريم: اسمعني، اسمعني، الشيخ لم يقل هذه العبارة في موضع واحد

مزمل: أيوه، أيوه

محمد عبدالكريم: في اتخدوا أحبارهم و

مزمل: طيب أدينا الموضع الزي ده، ده نخليه

محمد عبدالكريم: في مواضع مختلفة، أقرأه كله

مزمل: طيب أدينا الموضع الزي ده

محمد عبدالكريم: أقرأه كله

مزمل: طيب أدينا الموضع

محمد عبدالكريم: اسمعني أقرأه كله، اسمعني، اسمعني، عبارة الشيخ هذه لم يقلها في اتخدوا أحبارهم ورهبانهم فقط

مزمل: طيب

محمد عبدالكريم: قالها في اتخدوا أحبارهم ورهبانهم

مزمل: أنا داير العبارة دي

فتأمل يا أخي هذه التناقضات، والنصان هما

كلام الشنقيطي رحمه الله في كتاب (العذب المنير) لخالد السبت : (اعلموا أيها الإخوان أن الإشراف بالله في حكمه،

والإشراف بالله في عبادته كلاهما بمعنى واحد، لا فرق بينهما البتة، فالذي يتبع غير نظام الله، وتشريعاً غير ما

شرعه الله، وقانوناً مخالفاً لشرع الله من وضع البشر، معرضاً عن نور السماء، الذي أنزله الله على لسان رسوله،

من كان يفعل هذا ومن يعبد الصنم ويسجد للوثن لا فرق بينهما البتة بوجه من الوجوه) أ.هـ

والنص الذي كتبه محمد عبدالكريم في كتابه هو: (الإشراف بالله في حكمه والإشراف بالله في عبادته كلها بمعنى

واحد لا فرق بينهما البتة فالذي يتبع نظاماً غير نظام الله وتشريعاً غير تشريع الله كالذي يعبد الصنم ويسجد للوثن ولا

فرق بينهما البتة بوجه من الوجوه فهما واحد وكلاهما مشرك بالله) أ.هـ

فتأمل في العبارة التي كان مصدرها أضواء البيان للشيخ الشنقيطي رحمه الله المجلد السابع صفحة 162

ثم أخرجها من العذب المنير لخالد السبت

ثم تبين أنها مخالفة لما في العذب المنير لخالد السبت

فقال أنها وردت في مواضع كثيرة من العذب المنير

فطالبه مزمل بهذه المواضع

فلم يأت بها، بل قال لمزمل: أقرأه كله

وهو الذي كتب الرسالة وأحال إلى مرجع برقم مجلده ورقم صفحته، ثم جاء بكتاب جديد ليس موجوداً في هامش

الأصل كمرجع

ثم بعد ذلك وجد أن ما كتبه مخالف للأصل الذي جاء به
فتأمل أخي هذا الأمر بإنصاف -والإنصاف عزيز- يتبين لك والله المستعان

المقطع الرابع

<http://www.youtube.com/watch?v=Y0shhvfXWAg>

النقطة الثالثة: هل يؤثر الحذف للكلام من نص (العذب المنير) أم أنه لا يؤثر

المقطع الرابع 00:41

مزمل: كلامه لقيناه في ثلاثة جمل
محمد عبدالكريم: ما يؤثر، العبارات دي ما تؤثر
مزمل: (معرضاً) شوف العبارة التي تؤثر
محمد عبدالكريم: العبارات دي ما تؤثر
مزمل: لا، تؤثر، كيف ما تؤثر؟؟ انت قبيل لما بترت "أي هو المستحل" غيرت المعنى

انتبه لهذا الكلام السابق لمزمل لأنه حدث قبل التسجيل

محمد عبدالكريم: إيش (معرضاً) هذي إيش تفسيرك لها
مزمل: قصد أن يعرض عن دين الله
محمد عبدالكريم: معرضاً يعني قصد
مزمل: لأن معرضاً حال في اللغة وانت قلت أستاذ وفي الجامعة، معرضاً حال ولا ما حال؟
محمد عبدالكريم: معرضاً حال، لكن مش بمعنى قصد، وضحك
مزمل: حال ولا لأ؟ معناها كان حاله هكذا
محمد عبدالكريم: إعرابها حال، معناها شنو؟
مزمل: معناها أراد أن يعرض عن دين الله
محمد عبدالكريم: يا أخي يا أخي فرق بين الإعراب والمعنى، الإعراب غير المعنى، الإعراب ممكن يكون منصوب
ممكن يكون حال، ممكن يكون مفعول به

مزمل: لكن الإعراب أحياناً يدل على المعنى رأيك شنو؟ بدليل قوله تعالى: (وقطعناهم) سورة الأنفال (الصحيح الأعراف) الآية 160 (وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً) الإعراب هنا هو الذي حدد المعنى، في الآية دي بالذات

محمد عبدالكريم: أيوه ممكن في سياق المعنى
مزمل: إذا رجعت لكلامي، مش قلت ممكن؟؟ إذا الإعراب يحدد المعنى. هنا حدد المعنى

محمد عبدالكريم: معرضاً..معرضاً هذا مش معنى القصد
 مزمل: طيب يا شيخ، الظاهر دي، أمشي للنقطة الرابعة
 محمد عبدالكريم: معرضاً ليس معنى القصد
 مزمل: طيب نمشي للنقطة الرابعة ولعلها الأخيرة
 محمد عبدالكريم: وين؟
 مزمل: شوف برضه غيرت كلام تاني
 محمد عبدالكريم: اسمع، اسمع وين في كلام أهل اللغة إنه معرضاً بمعنى قصد؟ مافي كلام زي ده، الإعراض قد يكون بالفعل وقد يكون بال.....
 مزمل: كان حاله، أي كان حاله، انت قبيل قلت الفعل يدل على الاستحلال
 محمد عبدالكريم: لا يلزم من...
 مزمل: شيخ ما تتناقض، أنا كلامك حافظه والله زي ما قلته، قبيل قدام الناس ديل قلت بالفعل في موضع الحكم عشان ما نقولك كلام ما قلته، قلت يدل على الاستحلال، لمن ذكرنا مسألة من زنا بامرأة أبيه
 محمد عبدالكريم: يا أخ مزمل
 مزمل: طيب دي خليفها، معلش، في موضع أخير
 محمد عبدالكريم: أيوه
 مزمل: رد لي عليه، ده كله خليه، الثلاثة مواضع

النقطة الرابعة: كلام ابن مسعود رضي الله عنه في الكفر في الآية وأنه أصغر وليس أكبر كما كتب محمد عبدالكريم

المقطع الرابع 2:25
 مزمل: في موضع هنا انت قلت (ثانياً هل الكفر في الآية كفر أكبر أم أصغر) قلت (الجواب : اعلم أنه قد اختلف الصحابة والتابعون في الكفر المذكور في الآية على قولين) انت مطالب تجيب الاختلاف مافي اختلاف، (الأول أنه الكفر المطلق أي الأكبر) أنا شاهدي لسه جاي قدام
 محمد عبدالكريم: أي، وهو يستمع
 مزمل يواصل القراءة من رسالة محمد عبدالكريم: (وممن قال بهذا) يعني الكفر الأكبر (عبدالله بن مسعود وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وكذلك هو الراجح من أحد القولين لابن عباس)أ.هـ

علق مزمل: ابن سعود قال لأ، قال عكس كلامك، وين القرطبي؟
 محمد عبدالكريم: يا أخ مزمل
 مزمل: طيب شوف أنا أي مصدر بأجيبه ليك، لا باقول ليك عبدالرحمن نقل عن الشنقيطي ولا حاجة بأجيب ليك
 المصدر الرئيسي

محمد عبدالكريم: وأنا معلش، خليفنا لحد هنا
 مزمل: أقرأ ليك بس
 محمد عبدالكريم: اسمعني اسمعني اسمعني
 مزمل: يا شيخ أقرأ ليك الحقة دي
 محمد عبدالكريم: اسمعني اسمعني
 مزمل: يا شيخ؟؟ انت قلت تريد الحق؟
 محمد عبدالكريم: اسمعني أنا باوريك حاجة
 مزمل: والله الذي يريد الحق يا شيخ، يتواضع للحق

محمد عبدالكريم: أدبك شي أدبك شي
مزمل: طيب، ده كلام ابن مسعود
محمد عبدالكريم: أنا عارف كلام ابن مسعود، اسمعني
مزمل: ابن مسعود قال كفر أصغر، انت قلت ابن مسعود قال كفر أكبر
محمد عبدالكريم: حنقعد معاك كده إلى صلاة الصبح، اسمعني أنا أدبك عبارة
مزمل: لأ، يا شيخ؟
محمد عبدالكريم: أدبك، أخ مزمل أخ مزمل جزاك الله خير

وتكلم بعدها محمد عبدالكريم كلاماً خارج الموضوع من أن مزمل غير مؤهل ليقيم كلامه وأن الكلام أعلى من مزمل
ورد عليه مزمل بما يناسبه

ويلاحظ في الدقائق السابقة أن مزمل لم يكن هنا يقيم كلاماً لمحمد عبدالكريم -حتى يكون كلام محمد عبدالكريم
متسقاً- وإنما أراد أن يقرأ كلام ابن مسعود رضي الله عنه ولم يسمح له محمد عبدالكريم بذلك وهذا واضح

فهو قال ابن مسعود قال كفر أكبر، فلما أخرج له مزمل المرجع بأن ابن مسعود قال هو كفر أصغر لم يرد أن يقرأ
مزمل ذلك، ولم يسمح له

فتأمله تجده واضحاً

ثم قال لمزمل اعرض كلامي هذا على الشيخ الفوزان

النقطة الخامسة: تكفير الحكام المعاصرين جميعاً في رسالة محمد عبدالكريم

المقطع الرابع 05:07

وفي هذا المقطع سيكرر محمد عبدالكريم نفس الأسلوب الذي اتبعه مع مزمل في أثر ابن مسعود الذي لم يسمح له
بقراءته كما ستسمعون، حيث لا يترك له الفرصة ليقرأ بهدوء كلام الفوزان
و مزمل لم يفعل مثل ذلك إطلاقاً والتسجيل أمام الجميع موجود متاح

وطالب الحق، والذي عرف العلم، يستمع بهدوء ثم يرد، ولا يشوش كما فعل الشيخ هنا ويحاول قطع الكلام،
ثم يقولون أن مزمل مشغب؟؟

مزمل: بتقبل كلام الشيخ الفوزان لو أنا جبته ليك؟

محمد عبدالكريم: جداً

مزمل: بتقبله؟

محمد عبدالكريم: جداً

مزمل: والله يا شيخ كده انت حسمت النقاش

محمد عبدالكريم: أيوه

مزمل: قول لي كيف؟

محمد عبدالكريم: أيوه

مزمل: بس صبرا، انت كده حسمت النقاش، انت هنا ذكرت مسألة وأنا خليتها في النهاية

محمد عبدالكريم: أي

مزمل: انت كفرت الحكام المعاصرين كلهم، في صفحة 11 ، الشيخ الفوزان قال الي بيكفر الحكام المعاصرين

محمد عبدالكريم: ما كفرتهم

مزمل: ما بأديك، انت قول لي : هاتوا برهانكم ، قول لي هاتوا برهانكم

محمد عبدالكريم: جيبوا جيبوا

مزمل: طيب هسه حاطلعه ليك، والشيخ الفوزان حاطلعه لك الآن كتاب حقه شخصياً قال الي بيكفر الحكام

المعاصرين قال ده أخبث من الخوارج الأوائل

محمد عبدالكريم: خلاص، أنا ما كفرتهم

مزمل: يلا نذكر انت كفرتهم وين، كلام ابن مسعود أهو ده، لو دايره أرجع ليه قال كفر أصغر

محمد عبدالكريم: وين كفرتهم؟

مزمل: يلا نجى لي كفرتهم وين، خلاص؟

محمد عبدالكريم: أي

مزمل: يقرأ من رسالة محمد عبدالكريم صفحة 11 (وبالتالي فإن الحاكمين بالقوانين الوضعية لا يخرجون قطعاً من

عموم الآية التي هي نص على الكفر الأكبر)

محمد عبدالكريم: طيب

مزمل: أطلع كلام الشيخ الفوزان عشان طوالي أقرأه ليك، قال-مواصلاً من رسالة محمد عبدالكريم:- (وبالتالي فإن

الحاكمين بالقوانين الوضعية لا يخرجون قطعاً من عموم الآية التي هي نص على الكفر الأكبر) و ده يناقض كلامك

قبيل قلت مرات أصغر هنا قلت كله أكبر، (لثلاثة أسباب: أولها أنه صورة سبب النزول، ومر معنا أن مناط الحكم

في السبب في قصة اليهوديين هو تعطيل حكم الله، واختراع حكم بديل والحكم به

والحكام المعاصرون صورة طبق الأصل؛ لتعطيلهم وتبديلهم وحكمهم بغير ما أنزل الله) أ.هـ

يواصل مزمل مفسراً : صورة طبق الأصل للحاكمين بالقوانين الوضعية الذين كفروا كفراً أكبر

محمد عبدالكريم: أيوه

تفسير من مزمل، وإقرار من محمد عبدالكريم. أ.هـ

مزمل: أيوه، يلا شوف الفوزان قال عنك شنو، صفحة 11 من كتابه

محمد عبدالكريم: حاول المقاطعة

مزمل: عفواً، عفواً خليني أكمل ما ده الموضوع كده خلاصته

محمد عبدالكريم: أنا عيئت؟ اسمع أنا عيئت في هذا الكلام أحداً؟

مزمل: ده تعيين، انت قايل تعيين إلا نقول حسني مبارك، عمر البشير؟ انت قلت المعاصرين كلهم كفار
محمد عبدالكريم: ما خلاص، المعاصرين... حكمهم بالقوانين الوضعية

مزمل: انت عارف أخير تعين واحد، ده تعيين بالجملة
محمد عبدالكريم: العبارة دي نفسها.. العبارة دي نفسها

مزمل: شوف يا شيخ انت ما دايرني أقرأ

محمد عبدالكريم: اسمعني، العبارة دي نفسها

مزمل: انت مش داير الحق؟

محماًسمعد عبدالكريم: أنا عارف كلام الشيخ

مزمل: لو عرفته ما قلت ذلك

محمد عبدالكريم: والله عرفته

مزمل: قال الشيخ الفوزان

محمد عبدالكريم: اسمعني

مزمل: السؤال

محمد عبدالكريم: انت أعرض ليه

مزمل: إلا أقراه

محمد عبدالكريم: أعرض

مزمل: خليني أقرأ الكلام ده

محمد عبدالكريم : أنا عارفه

مزمل يقرأ من كتاب الفوزان: طيب قال (السؤال: ما موقفنا منذ الذين يكفرون حكام المسلمين اليوم جملة وتفصيلاً؟)

محمد عبدالكريم: هذا هو

مزمل: انت كفرتهم جملة وتفصيلاً

محمد عبدالكريم: والله لأ

مزمل: طيب قال

محمد عبدالكريم: والله لأ

مزمل: انت قلت أيوه، تاني تقول لا كيف؟

محمد عبدالكريم: والله تقولني ما لم أقل

مزمل: (قال: هل هم)

محمد عبدالكريم: اسمع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال

مزمل: رد من الرسالة قول لي دي فيها غلط

محمد عبدالكريم: ياخي ما انت فاهم غلط

مزمل: قال (هل هم من الخوارج؟ أفيدونا بآرك الله فيكم وجزاكم خيراً، الجواب : الذين يكفرون عموم حكام

المسلمين)

محمد عبدالكريم: ياخ اسمع

مزمل: دقيقة، (عموم حكام المسلمين هؤلاء من أشد الخوارج لأنهم ما استثنوا أحداً، وحكموا على جميع حكام المسلمين بأنهم كفرة، فهذا أشد من مذهب الخوارج لأنهم عمموا) أ.هـ والشيخ محمد عبدالكريم جزاه الله خيراً قال

محمد عبدالكريم مقاطعاً : أنا مع الشيخ صالح الفوزان، ما عينت أحداً

مزمل: والحكام المعاصرون صورة طبق الأصل؛ لتعطيلهم وتبديلهم وحكمهم بغير ما أنزل الله الذي على الكفر الأكبر

محمد عبدالكريم: أيوة هذا .. ده الصحيح ده إطلاق

مزمل: طيب قال ليك انت أشد من الخوارج
محمد عبدالكريم: طيب ياخي اسمعني ياخي بارك الله فيك، فرق بين إنه أنا أحكم على أعيان الحكام المعاصرين
بالكفر، وبين إنه أقول (الحاكمين في هذا العصر الذين يحكمون بالقوانين الوضعية يخرجون من الملة) هذا إطلاق
للحكم، في فرق ياخي بين قضية التعيين وإطلاق الحكم
مزمل: طيب نشوف قلت شنو، شوف أنا بانزل معاك لأي مرحلة دايرها، قلت والحكام، حتى ما قلت حاكمين

محمد عبد الكريم: زي الي بيقول الداعون.. الداعون، اسمع لو قلت الآن الذين يدعون إلى غير الله عز وجل، يدعون
غير الله تبارك وتعالى، من المتصوفة، ويستغيثون بالأولياء، هؤلاء قطعاً أنهم كفار، هل يلزم من ذلك أنه أنا كفرت
كل من يدعو.. هؤلاء ال.. يعني يدعو غير الله؟ ما يلزم
مزمل: المسألتين الفرق بينهما كالفرق ما بين السماء والأرض
محمد عبد الكريم: في فرق بين إجراء الوعيد وإنفاذ الوعيد
مزمل: لأن أصل، لأن أصل
محمد عبد الكريم: يجب أن تنزل عبارات العلماء منزلتها الصحيحة
مزمل: فتح الله عليك.. فتح الله عليك.. دي عبارتك انت ما عبارات العلماء
محمد عبد الكريم: دي عبارات العلماء
مزمل: لأن الذي يدعو غير الله سبحانه وتعالى أصل فعله كفر أكبر، والذي يحكم بغير ما أنزل الله أصل فعله كفر
دون كفر، وده ... معاك لسه ما فتحتها بالمناسبة، دي نخليها موضوع النقاش القادم، بعدين انت قلت (الحكام
المعاصرون) .. ده الكلام

نهاية الحوار حول نقطة تكفير الحكام

والنصوص التي كان مزمل يحاول أن يقرأها هي :

كتب محمد عبدالكريم في رسالته: (وبالتالي فإن الحاكمين بالقوانين الوضعية لا يخرجون قطعاً من عموم الآية التي
هي نصّ على الكفر الأكبر، لثلاثة أسباب: أولها أنه صورة سبب النزول، ومرّ معنا أن مناط الحكم في السبب في
قصة اليهوديين هو تعطيل حكم الله، واختراع حكم بديل والحكم به

والحكام المعاصرون صورة طبق الأصل؛ لتعطيلهم وتبديلهم وحكمهم بغير ما أنزل الله) أ.هـ

جاء في كتاب (الإجابات المهمة للشيخ العلامة صالح الفوزان حفظه الله ص11) : (السؤال: ما موقفنا من الذين
يكفرون حكام المسلمين اليوم جملة وتفصيلاً؟ وهل هم من الخوارج؟ أفيدونا بارك الله فيكم جزاكم خيراً

الجواب : الذين يكفرون (عموم) حكام المسلمين هؤلاء أشد من الخوارج (لأنهم ما استثنوا أحداً) وحكموا على
جميع حكام المسلمين بأنهم كفرة، فهذا أشد من مذهب الخوارج لأنهم ((عمموا)) (أ.هـ

محمد عبد الكريم: خير.. خير.. يا أخونا.. يا أخونا مزمل أنا يعني في النهاية الله سبحانه وتعالى يأمرنا بالحق، عرفت، وأنه نأمر بالقسط وبالعدل، لك أن ترد، ولك أن تحمل ماشئت من هذا الكلام لأهل العلم حتى ينظروا فيه

مزمل: والله يا شيخ من إنصافي ما مشيت الرسالة دي رديت بيها في مسجد قبل ما أجيك يا شيخ محمد عبد الكريم: ما مشكلة

مزمل: لأ، أفهم كلامي، أنا ما جيت أول شي رديت بيها برة قبل ما أناقشك

محمد عبد الكريم: ما انت لو قلت

مزمل: شوف.. أنا لو كنت ظالم، جيت هنا أول شي قلت ليك ده كلامك؟ قلت لي: أيوه، وديه للفوزان ووقعت لي صاح ولا ما صاح؟

محمد عبد الكريم: أي

مزمل: وحأوديه، وأجيبه ليك، مافي مشكلة

محمد عبد الكريم: جداً جداً

مزمل: لكن أنا الآن قرئت ليك كلامك كله، وقسناه بكلام أهل العلم، وذكرت ابن مسعود قال كفر أكبر، ما خليتني أكمل ليك إنه قال هو كفر أصغر، ما قال أكبر، ولو قلت ليك وريني وين برضه ما حتجيبها لي، سمعت كلامي؟

محمد عبد الكريم: ياخي ما أنا في النقاش العلمي.. الرسالة هذه

مزمل: الكلام ده ماصاح، من باب النصيحة، الدين النصيحة، حتى لو كنت عالم، كبير لكن ما كبير على النصيحة ما من الصح تقول لي ياخي دي عبارات أهل العلم وانت ما بتفهمها وكده، انت فهمني ليها، انت شطارتك انك تفهمني ليها

محمد عبد الكريم: فهمتك، أبييت تفهم

مزمل: مافي مشكلة إن شاء الله

عودة لعبارة (معرضاً عن نور الله) التي بترها محمد عبد الكريم من كلام الشنقيطي، وقال أنها لا تغير المعنى

المقطع الرابع 10:47

محمد عبد الكريم: يعني أنا أوريك حاجة، حسي عبارة معرضاً دي بمعنى قصد، ياخي هذا ما هو صح

مزمل: هذا حاله، أراد ذلك

محمد عبد الكريم: يضحك، الحال غير المعنى، يعني ذهب زيد.. كان زيد تاجراً، تاجر هذا الي هو خبر كان، لما نقول خبر كان، ولا جاء تاجر، ولا رأيت تاجراً، ولا ذهبت إلى تاجر، مهما تغير الموقع ده ما ... المعنى، معنى تاجر، كلمة تاجر

بقية الكلام عن عبارة (معرضاً عن نور الله) التي بترها محمد عبد الكريم من كلام الشنقيطي، وقال أنها لا تغير المعنى

مزمّل: وبينه الحال؟ مافي حال هنا، تاجراً الأولى كانت مفعول به منصوب
 محمد عبد الكريم: ما أنا أوريك.. يعني يا أخونا مزمّل.. يا أخونا مزمّل والله.. شوف شوف..
 مزمّل: الثانية كانت مجرورة
 محمد عبد الكريم: ما يدلك.. المعنى المعنى، يعني التاجر ده هو شنو الذي يتجر
 مزمّل: انت يا شيخ لمن تجيب مثال جيبه في الواقع الي بنتناقش فيه، أنا لمن قارنت أدبت زول محايد، الزول ده مدثر ده، انت سمحت ليه
 محمد عبد الكريم: أيوه.. ما يؤثر.. العبارة
 مزمّل: عفواً بارك الله فيك، بارك الله فيك، وأنا مسكت قريب كلمة كلمة لقينا مش ثلاثة كلمات، ثلاثة جمل، الجملة الوحدة فيها أقل شي ثلاث كلمات، يعني قريب تسع كلمات انت.. مافي هنا
 محمد عبد الكريم: ارجع للعذب
 مزمّل: إذاً ده ما الكلام، يغير المعنى
 محمد عبد الكريم: لا ما يغير المعنى، عشان كده ما هادي المشكلة، يعني.. عشان.. أنا ماذا أفعل، إذا كان قواعد أهل العلم، ما حيلتي أنا لمن أقول ليك أنا معرضاً انت تقول بمعنى قصد، أقول ليك ياخ ما تدل، تقول لي: (لأنه حال والحال يدل على القصد)
 مزمّل: الكلام ده برضه (والحال يدل على القصد) دي زيادة منك، ياخ انت زدت على كلام ابن مسعود وتزيد على أنا برضه، وابن تيمية، تزيد علي أنا، أنا قاعد جنبك، لسه ما قمت
 محمد عبد الكريم: إيش أثر الحال في معنى القصد؟ وريني؟ ما إنت قلت كده
 مزمّل: طيب، بمعنى آخر عشان انت ما تقولني كلام ما قلته : ده كان حاله كده ترك حكم الله ليه؟ ليه ترك حكم الله؟ ترك حكم الله -نقرا الكلمة ذاتها- عشان أصله ما تقول لي أنا قلت كلام ما قلته، ترك حكم الله، حاله كيف في تركه لحكم الله؟ تركه بس كده لهوى؟ لأ، لشهوة؟ لأ، تركه ليه؟ إعراض عن نور الله، ده (معرضاً)، ده بي فهم بسيط جداً جداً عشان ما تقولني كلام ما قلته، عشان تفهمها صح
 محمد عبد الكريم: تركه إعراضاً؟
 مزمّل: إعراض
 محمد عبد الكريم: طيب، تركه إعراضاً عن حكم الله، انت تقول إعراضاً بمعنى قصد
 مزمّل: طيب دي الأولى، الثانية وأهم من الأولى بالمناسبة إنه لقينا الكلام ده ما ياهو الكلام الناقله، ولحد الآن ما عرفنا الكلام ده انت جاييه من وين؟

محمد عبدالكريم: معلش معلش، خلاص خلاص انت في النهاية اسمعني، هذا الكلام خلاصته، يعني الكلام الي ذكرته وكتبته أنا، يعني انت.. نراجعه تاني ممكن نجلس فيه مرة ومرتين وثلاثة، أنا.. أنا.. يعني مافي مشكلة، بس عشان انت تحسم الموضوع أنا أدريك الطريق الأقصر عرفت كيف؟ حتى ممكن انت ترد عليه، أنا أتمنى كده عرفت

مزمل: بعدين في نقطة انت ذكرتها أنا نسيتهها مهمة جداً
محمد عبدالكريم: معلش، يجي يجي، بس أنا عايز أحسم القضية

مزمل: نعم

محمد عبدالكريم: يعني المؤاخذات كلها على هذه الرسالة انت ممكن تكتبها عرفت، تدونها، وتودي الأصل، وتقول للشيخ والله يا شيخ أنا شايف أن هذا الرجل تجاوز العبارة وأخطأ في كذا ونرجو منكم إنه تنظروا هل أنا منصف في هذا الرد، ولا الرجل مخطئ في كلامه، والعبارات دي

مزمل: والله ما النقاش ذاته.. النقاش ذاته، يعني الناس بتكون حكمت على الإنصاف وين، والأدلة كانت وين

محمد عبدالكريم: ما خلاص.. ما خلاص، بس أنا

النقطة السادسة: هل الحاكمية أهمّ قضايا الإيمان؟

المقطع الخامس 02:50

مزمل: انت قلت في العبارة، عفواً، عشان ما نفوتها، عبارة مهمة، انت قلت الحاكمية هي أهمّ قضايا الإيمان، منو القال كذا؟ منو القال إنه مسألة الحكم والحاكمية أهمّ قضايا الإيمان؟ وين؟ وين؟ طلعه لي؟ معلش.. معلش، عشان أنا أوريك إنه بتجيب كلام مافي

محمد عبدالكريم: التشريع

مزمل: قلت الحاكمية والله كتبته بنصها

محمد عبدالكريم: ما الحكم، الحكم

مزمل: طيب الحكم قلت أهمّ قضايا الإيمان، هي أهمّ قضية، هل الرسل جو قالوا يا جماعة احكموا بما أنزل الله؟ لأ، الرسل جو أول ما قالوا، نهوا الناس عن باقي أنواع الشرك عرفت كلامي، بعد داك الحاكمية الشيخ ابن عثيمين، انت ما داير تدينني مصدر أنا بأديك مصدر، في كتاب فتاوى أركان الإسلام للشيخ العثيمين عليه رحمة الله قال توحيد الحاكمية الذي تدندن حوله يا شيخ محمد عبدالكريم قال هو جزء من قسم توحيد الربوبية

محمد عبدالكريم: خلاص، إذا هو مهم ولا ما مهم؟

مزمل: ما أهمّ

محمد عبدالكريم: مهم ولا ما مهم؟

مزمل: انت قلت أهمّ قضايا الإيمان، في فرق بين مهم وأهمّ، حنتناقش برضه من ناحية لغة؟

محمد عبدالكريم: أيوه

مزمل: مهم وأهمّ واحد؟

محمد عبدالكريم: أوريك ليش مهم

مزمل: انت ما قلت مهم، انت قلت أهم، يا شيخ ما تتلاعب بالألفاظ، ما تتلاعب بالألفاظ
 محمد عبدالكريم: أيوه أهم، أهم أوريك فيه، أوريك فيه، اسألني
 مزمل: أهم قضايا الإيمان؟
 محمد عبدالكريم: أهم قضايا الإيمان
 مزمل: الحاكمية؟
 محمد عبدالكريم: أوريك فيه
 مزمل: انت عارف الكلام ده عند سيد قطب فقط الي قاله، أنا قريرته بالنص نفس كلامك ده
 محمد عبدالكريم: طيب، خلاص ما مشكلة، أوريك فيه يا مزمل انت بعددين قارن، شوف، فكر في الموضوع، أنت
 حين تريد..
 مزمل: مدعم بالأدلة لكن
 محمد عبدالكريم: بالأدلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 مزمل: ونصوص العلماء
 محمد عبدالكريم: من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 مزمل: قول لي يا أخي ده قال ... فلان
 محمد عبدالكريم: من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 مزمل: بفهم السلف
 محمد عبدالكريم: تلعثم... السلف، أي بفهم السلف
 مزمل: بفهم السلف، ما بحسب فهمك، هسه لو ذكرت لي آية ما بأقبلها إلا بفهم السلف، تقول لي قال فيها ابن تيمية
 محمد عبدالكريم: أيوه ابن تيمية
 مزمل: قال فيها ابن...، مالك، كده بأقبل

المقطع الخامس 04:26

لاحظ حين تستمع فيما سيلي كيف ينصت مزمل لمحمد عبدالكريم حتى يكمل فكرته كاملة، كما كان يفعل من بداية المناظرة
 بهدوء، وإنصات بأدب
 وهذا سمت العلماء وطلاب العلم والله، وكان محمد عبدالكريم -بحكم سنه- أولى بهذا السمت

محمد عبدالكريم: طيب، قول الله سبحانه وتعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) هذه الآية الكريمة نجعلها دائماً نحن مفتتح إقناع كل أحد أن يلتزم بأمر الله، يعني نحن لو عايزين نقول للناس يا جماعة، عرفت، طبقوا شرع الله سبحانه وتعالى، يا جماعة ما يجوز لكم أن تدعو غير الله، مش دعاء غير الله سبحانه وتعالى شرك؟ طيب، دعاء غير الله شرك ولا ما شرك؟
 مزمل: شرك

محمد عبدالكريم: طيب أنا عشان أقنع الناس، وشرك أكبر، عشان أقنع الناس بأنه شرك أكبر، عرفت كيف، ما مسوغ الإلزام؟ مسوغ الإلزام عشان أنا أبين ليهم إنه شرك أكبر (فلا وربك لا يؤمنون) فالبوابة إلى كل قضايا الشرع، سواء التوحيد، أو قضايا العبادات، أو الصلاة، أو الصيام، أو كذا، إلزامهم بما حكم به الرسول صلى الله عليه وسلم، أن يكون المرجع هو الرسول عليه الصلاة والسلام (فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر)، ابن تيمية رحمه الله تعالى ارجع إلى كلامه في الإيمان الكبير والإيمان الأوسط، عرفت كيف، بين بأنه الحكم من لوازم الإيمان، بين أن الحكم بما أنزل الله من لوازم الإيمان، ذكر ذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى

مزمل: من لوازم ولا قال أهم قضية في الإيمان؟

محمد عبدالكريم: من لوازم الإيمان
مزمل: يعني أهم دي، قال أهم قضية؟
محمد عبدالكريم: ما أنا أوريك، أهم قضية
مزمل: أنا بس داير النقطة دي يا شيخ
محمد عبدالكريم: أيوه أهم قضية
مزمل: بس وريني منو الي قال من السلف
محمد عبدالكريم: لأنه البوابة، ما السلف
مزمل: برضه دي ...
محمد عبدالكريم: يعني السلف .. السلف
مزمل: ديل كلهم خليناهم، وريني منو من السلف
محمد عبدالكريم: السلف.. السلف أنت تريد من؟
مزمل: شيخ محمد انت بتقول ده كلام أهل العلم، وأنا ما بفهم كلام أهل العلم، خليه، وريني منو القال كده؟ إنه
أهم قضية في الإيمان الحاكمة؟
محمد عبدالكريم: أي

المقطع الخامس 6:20

جواب مزمل على الاستدلال بقول الله عز وجل (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الآية

مزمل: الآية الي ذكرتها أول شي نزلت في عبدالله بن الزبير ونزلت في الأنصاري لمن الجنية كان يسقوها فالنبي
صلى الله عليه وسلم حكم لابن الزبير
محمد عبدالكريم: من لوازم
مزمل: فالأنصاري قال له (أو إن كان ابن عمك يا رسول الله؟) فنزلت الآية
محمد عبدالكريم: أن كان ابن عمك، أن كان ابن عمك
مزمل: الحمد لله حافظها
محمد عبدالكريم: حافظها
مزمل: طيب حافظها المفروض تفهمها صحيح
محمد عبدالكريم: فاهمها
مزمل: فنزلت الآية
محمد عبدالكريم: انت الي ما فاهمها
مزمل: (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) فنفي الإيمان في هذه الآية كان نفي كمال
محمد عبدالكريم: أيوااا
مزمل: ما كان نفي أصل الإيمان، لو قلت نفي أصل الإيمان لكفرت الأنصاري
محمد عبدالكريم: ابن تيمية يخالفك
مزمل: وريني وين، و هدي ابن تيمية
محمد عبدالكريم: ارجع لتفسير...

مزمل: لا أنا تاني ما بارجع، أنا لقيتك بتركلام العلماء، كيف أصدق تاني؟ والله لو جبت شافع (طفل) روضة يقول ليك أنا تاني ما بأصدق

محمد عبدالكريم: من لوازم الإيمان

مزمل: لأنه كلام باتره ، أربعة مواضع يا شيخ بترتها

محمد عبدالكريم: طيب عندك الإيمان الأوسط؟

مزمل: وآخرها ده

محمد عبدالكريم: عندك الإيمان الأوسط؟

مزمل: انت المفروض تجيب، أنا ما ضربت ليك قلت ليك جيب مراجع؟

محمد عبدالكريم: طيب، طيب

مزمل: الآن مناقشة ما هي ونسة، مناقشة علمية، لازم يكون في مصادر علمية

محمد عبدالكريم: الآن أديك مرجع

مزمل: أديني مرجع، أنا ما شايف مرجع، وين المرجع؟

محمد عبدالكريم: الآن، أحيلك إلى المرجع

كلام جانبي

محمد عبدالكريم: جداً أنا بأديك هذا مرجع نفيس جداً، يعني ارجع إليه، واسأل فيه أيضاً أهل العلم إنه.. ابن تيمية رحمه الله تعالى لا يعد النفي في هذه الآية نفي كمال وإنما هو نفي أصل، أصل الإيمان

مزمل: وين؟ ابن تيمية وين؟ جزء كم صفحة كم؟ معاي أنا ابن تيمية طوالي بأطلعه

محمد عبدالكريم: بأطلعه ليك الآن، خليني أطلعه ليك.. يعني خلق الإنسان من عجل، اصبر بس قليلاً

نهاية النقاش العلمي

08:07

دار بعدها حديث حول ترتيب الجلسة القادمة، وذكر محمد عبدالكريم نقاشه المشهور مع الشيخ حسين عشي

والحمد لله رب العالمين

أحمد عبدالله إبراهيم عبدالله

الهند - حيدرآباد

20 / محرم / 1432 هـ